

تأثير إستراتيجية كيلر " لتفريد التعلم " على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين

م.د/ احمد بدوي عبد العال بدوي

مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

- كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان

المقدمة

يعد التعلم أحد الظواهر الأكثر أهمية عند الكائنات البشرية فبالتعلم يكتسب الفرد مهارته واتجاهاته وقيمه وخبراته ويعدل سلوكه ليناسب بيئته وما يستجد من متغيرات فيها بل أن السلوك الإنساني علي المستويات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والنفس حركية يعتبر جانب كبير منه نتاج تراكمي لعملية التعليم والتعلم بمعناه العام في الحياة اليومية وهو محصلة تفاعلات الفرد مع بيئته وهو العامل الذي يحدد أداء الفرد في لحظة معينة وفي أي موقف أما التعلم من الناحية العملية فهو عملية فرضية لا يمكن ملاحظتها مباشرة إنما نستدل عليها من خلال آثارها أو النتائج المترتبة عليها. (٢٣٣:٧)

كما تشير "وفيقة مصطفى حسن أبو سالم" (٢٠٠٧م) أن تفريد التعليم يسهم في تحسين العمليات التعليمية بالمواءمة الزمنية لكل متعلم، فالمتعلم يتعلم حسب سرعته الذاتية وطبقاً لمعدل تعلمه وكذلك يتيح للمتعلم السير في عملية التعلم حسب قدراته الشخصية، فينتقل المتعلم من خطوة إلى الخطوة التعليمية التالية حسب قدرته واستعداده. (٣٣٩ :٢٢)

كما يري الباحث أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه عمليتي التعليم والتعلم ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم والتي تعزى إلى ازدياد أعداد المتعلمين وإلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس بما يؤدي إلى أن تتم العملية التعليمية في وقت أطول وبجهد أكبر وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة، إلا أن ظهور التكنولوجيا بشكل عام ومن بينها تكنولوجيا التعليم (أو التقنيات التعليمية) بشكل خاص أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية.

ويشير "عبد العظيم الفرجاني" (٢٠٠٠م) إلى أن التعلم عملية فردية أكثر منها جماعية فتعلم الفرد يعتمد على نشاطه الفردي على الرغم من وجوده في جماعة ومما لاشك فيه أن هناك جهوداً عديدة بذلت لجعل أساليب التدريس أكثر استجابة للاحتياجات الفردية المتزايدة وذلك باستخدام تكنولوجيا التعليم والتي عن طريقها ظهرت أنظمة وأساليب ومداخل جديدة في منظومة التعلم ومنها الفيديو التفاعلي، والهيبركارد، والهيبرجرافيك، التعلم الذاتي، الوسائط الفائقة (الهيبرمديا)، التعلم الفردي (تفريد التعليم) ويعد أسلوب تفريد

التعليم من الأساليب الحديثة في عملية التعلم حيث يعمل على الخروج بالمواقف التعليمية من العمومية إلى التفريد Individualization الذي يعتني بكل متعلم ككيان مستقل وسط الجماعة كما يعتني بكل مفردة تعليمية كمعلومة مميزة لها وقتها المخصص في سياق الموقف التعليمي. (١٢ : ٣٩٠)

والتعلم الفردي هو طريقة لإداره عمليه التعلم بحيث يندمج المتعلمون في مهام تعليميه تتناسب مع حاجاتهم ومستوياتهم، وقد يكون اسلوبا يتيح الفرصة لهم لدراسه المادة التعليمية حسب قدراتهم وسرعه تعلمهم، وبإشراف المعلم الذى يعاونهم في حل المشكلات التى تواجهه اثناء دراستهم لتحقيق الأهداف التعليمية. (١١ : ٢١)

وفي العصر الحديث فقد تنوعت طرق التدريس واستراتيجياته ومنها خطة كبير والتعلم التعاوني حيث التصق تفريد التعليم بتاريخ التربية القديمة، ذلك أن التعليم المفرد كان الأسلوب الأكثر شيوعاً في بداية التربية القديمة، حيث انتهجه آدم وأبناؤه والآباء من بعده، ثم كان كل من سقراط وأفلاطون وأرسطو في تربية طلابهم. (٥ : ١٤)

وقد أسفرت الأبحاث والجهود التربوية المنظمة عن ظهور أشكال مختلفة لتفريد التعليم، وعلى الرغم من وجود بعض الاختلافات بين هذه الأشكال، أي أنها تتفق في تحقيق تعليم يؤكد استقلالية المتعلم وإيجابيته ويتناسب مع قدراته واحتياجاته، ومن هذه الأشكال التعليم المبرمج والتعليم باستخدام الحاسوب والفيديو المتفاعل، ونظام الإشراف السمعى والتعليم الموصوف للفرد، والحقائب التعليمية ونظام التعليم الشخصي (خطة كيلر).

وتقوم استراتيجيه كيلر كأحد اساليب تفريد التعليم على اساس دراسه المتعلم للمادة التعليمية حسب قدراته وسرعته الخاصة، وبذلك فإن المبدأ الاساسى الذى تقوم عليه الاستراتيجية التعلم هو: ان المتعلم يقوم باستيعاب كل مفاهيم الوحدة التعليميه ومهاراتها وإتقانها قبل الانتقال الى الوحدة التى تليها، وبذلك يستوجب على كل متعلم ان يكون عضوا مساهما وفعالاً فى العملية التعليمية بدلا من ان يكون سلبيا مستقبلا فقط للمعلومات التى تنتقل إليه من المعلم، فالمعلم لابد وان يكون عنصر ا مشاركا وفعالاً فى جميع الأنشطة، وذلك لإتقان الاهداف التعليمية الموحدة. (٨ : ٣٦٥)

ويختلف دور المعلم فى إستراتيجية كيلر عن دوره فى أسلوب التعلم بالأمر فهو ليس المصدر الوحيد للمعلومات أو محتكر المعرفة، وإنما يقوم بإختيار المادة التعليمية وتحديد اعدادها وفقاً لتنظيم معين، ويحدد الطريقة التى يتم بها عرض المادة التعليمية، ويعد الإختبارات المتعددة لكل وحدة تعليمية، والاختبار

النهائي لجميع الوحدات التعليمية ودليل الدراسة الخاصة بالوحدات التعليمية، ويقوم بإجراء التقويم النهائي لتحصيل المتعلمين في المادة العلمية. (٩ : ٥٤).

وتقوم خطة كيلر على عمل يقوم به الطالب متى شاء وحسب قدرته في دراسة المادة التعليمية لتحقيق أهدافها؛ حيث تقسم الموضوع الدراسي إلى وحدات صغيرة يمكن أن يدرسها الطالب لوحده، وينتقل من وحدة إلى أخرى بعد إتقانها، وبعد أن يجتاز الاختبار المعد لها بمعيار محدد يصل إلى (٨٠%) أو أكثر، والطالب يمكن أن يتعين بمراقبين في دراسته الذاتية للوحدة، وينفذ الأنشطة التعليمية الواردة في الوحدة التي تحتوي بعض التمارين حيث يزود بالتغذية الراجعة الفورية حول مدى تقدمه في فهم المادة الواردة في الوحدة الدراسية واستيعابها، وتتطلب عملية إعداد برنامج خاص بخطة التعليم الشخصي وقت تأمين؛ ويعتمد نجاح هذا البرنامج على مدى الدقة والموضوعية في إعداده، وتأتي مراحل إعداده ضمن خطوات، هي: تحديد الأهداف، وتحديد المحتوى، وإعداد الدليل الدراسي للمتعلم، وإعداد الاختبارات، وتحديد المكان ووسائل التعليم. مرعي، ونظراً لأهمية إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم فقد تناول بعض الباحثين هذا الأسلوب بالدراسة في مجال تعلم المهارات الحركية في المجال الرياضي مثل دراسة كل من "مرفت سمير (٢٠٠٣م) (١٨)، سالي عبد اللطيف (٢٠٠٥م) (١٠)، حامد الكومي" (٢٠٠٧م) (٨) وقد أشارت نتائج هذه الدراسات العلمية إلى فعالية إستراتيجية كيلر لتفريد في عمليتي التعليم والتعلم.

كما أن إستراتيجية كيلر هي أحد أساليب تفريد التعليم علي أساس دراسة المتعلم للمادة التعليمية حسب قدراته وسرعته الخاصة، وبذلك فإن المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية في التعلم هو: أن المتعلم يقوم باستيعاب كل مفاهيم الوحدة التعليمية ومهاراتها وإتقانها قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها، وبذلك يستوجب علي كل متعلم أن يكون عضواً مساهماً وفعالاً في العملية التعليمية بدلاً من أن يكون سلبياً مستقبلاً فقط للمعلومات التي تنتقل إليه من المعلم، فالمتعلم لابد وأن يكون عنصراً مشاركاً وفعالاً في جميع الأنشطة، وذلك لاتقان الأهداف التعليمية المحددة. (٢٤ : ٣٨)

مشكلة البحث :

يعتبر التعليم ركيزة أساسية في بناء وتكوين وتشكيل الفرد وتأهيله للتفاعل مع المعرفة واستيعاب آليات التقدم وفهم لغة العصر ومواكبة عصر التكنولوجيا فائقة السرعة .

وتعد استراتيجية التعليم الفردي إحدى الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، كما أنها تتيح فرصة التعلم الذاتي من خلال أنشطة تلائم المتعلمين وظروفهم الخاصة ، والمتعلمون في مجال التربية الرياضية يختلفون في قدراتهم على

أداء المهارات الحركية مما يجعلهم في حاجة إلى مساعدات فردية للتقدم في أي مهارة ، ولقد ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة تعمل على رفع مستوى وفاعلية التعلم وتحسينه وأن يتبنى المعلم خطة علمية في عملية التدريس ، إلى جانب الاستفادة من التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية . (٢١ : ٦٠)

ونظراً لأهمية تفريد التعليم فقد استخدم باحثون هذا الأسلوب بصور مختلفة في مجال العلوم التربوية المتنوعة منهم دراسة كلاً من " دراسة محمد عبده خضر (٢٠١٠م) (١٥) " وكانت أهم النتائج أن استخدام البرنامج التعليمي المقترح بإستراتيجية كيلر المعد بتقنية الهيبرمديا ساهمت بطريقة إيجابية معنوية على القدرات البدنية ومستوى الأداء ، " دراسة أحمد بهاء الدين عبد اللطيف (٢٠١١م) (٢) " وكانت أهم النتائج أن برنامج تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم . ، " دراسة نيفين حنفي عبد الخالق (٢٠٠٥م) (١٩) ، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح بإستراتيجية كيلر باستخدام الوسائط المتعددة له تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي والمتغيرات مهارية قيد البحث " دراسة سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥م) (١٠) ، وكانت أهم النتائج إستراتيجية كيلر باستخدام الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرمديا ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى تعلم مهارات الهوكي (قيد البحث) وكذلك التحصيل المعرفي للمهارات وأيضاً على آراء وانطباعات الأفراد نحو التعلم وتحقيق الجانب الوجداني، ومن منطلق الاهتمام بالأساليب الحديثة والتكنولوجيا المتطورة في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بكليات التربية الرياضية والنهوض بها فإن هذا البحث محاولة للتعرف على فعالية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر في تفريد التعليم من خلال الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية كيلر " تفريد التعلم" على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية في سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستراتيجية كيلر " تفريد التعلم" على مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية في سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين .
فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha 0.05 \geq$ بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة " البرنامج التعليمي المتبع " على المتغيرات قيد البحث "قيد البحث" لصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha 0.05 \geq$ بين بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية " البرنامج التعليمي المقترح " في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ "عينة البحث" لصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha 0.05 \geq$ بين القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية بالجزء التطبيقي بدرس التربية الرياضية للتلاميذ " عينة البحث" لصالح المجموعة التجريبية.
بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

استراتيجية التدريس: مجموع القرارات المهمة التي يؤديها المعلم من أجل الاهتمام بتنمية العمليات الذهنية عند الطلبة، ومساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم في التعلم، وكيفية تنظيم الوقت، وإدارة الصف الدراسي بفعالية عالية. (٦ : ١٨)

استراتيجية كيلر: هي "إحدى استراتيجيات تفريد التعليم المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يسير في التعليم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة، وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم" (٢٠ : ١٠٧) .

إستراتيجية كيلر (نظام التعليم الشخصي (PSI) Keller Strategy) : هي إحدى إستراتيجيات التعلم المفرد المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم أن يسير في التعلم بمعدل سرعته الذاتية الخاصة، وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداته أو قدراته أو معدل سرعته الخاصة. (٢٣ : ٣٢٧)

تفريد التعليم Individualize education نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار جماعية التعليم وذلك بغرض أن نسبة كبيرة من المتعلمين ٩٠% فأكثر يصل إلى مستوى الإتقان كل حسب معدله الذي يناسب قدراته واستعداداته. (١ : ١٣٢)

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمة لطبيعة البحث الحالي وقد استعان الباحث بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع اطفال المرحلة السنية من (٨-١١) سنة (ذكور) بفصول تعليم السباحة بنادي الزمالك للالعاب الرياضية خلال الفصل الصيفي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والبالغ قوامها (٦٠) طفل، وقد تم استبعاد (٥) أطفال لعدم الانظام بالبرنامج التعليمي ليصبح العدد الكلي لمجتمع (٣٥) اطفال وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية، والبالغ عددها (١١) اطفال لاجراء المعاملات العلمية للاختبارات " قيد البحث" " مجموعة غير مميزة"، حيث اشتملت عينة البحث الاساسية على عدد (٢٤) طفل وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (١٢) طفل وقد اتبع الباحث معهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية كلر " تفريد التعلم" ، والاخرى ضابطة قوامها (١٢) طفل ولقد اتبع معها طرق التدريس المتبعة (الشرح والنموذج العملي)، كما قام الباحث باختيار عينة اخري من مجتمع البحث من المرحلة المتقدمة في سباحة الزحف على الظهر (٨-١١) سنة وبلغ عددهم (١١) طفل وذلك لاجراء المعاملات العلمية " مجموعة مميزة).

تجانس العينة :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن، الذكاء)، (والمغيرات البدنية، والمهارية) قيد البحث، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها على التعلم، كما يتضح من جدول (١).

جدول (1) توصيف عينة البحث الضابطة في القياسات قيد البحث ن = (٣٥)

معاملاالتواء	ع	م	وحدة القياس	المتغيرات	
.154	.78108	9.9143	سنة	السن	معدلات النمو
-.087	3.77898	146.1143	كجم	الطول	
.277	3.39500	46.9429	سم	الوزن	
-.316	1.37993	22.5143	درجة	القدرة العقلية (الذكاء)	

المتغيرات البدنية	القدرة	اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم بالسيدتين.		
		المتري	133.5143	18.61115
المتغيرات البدنية	السرعة	اختبار الوثب الطويل من الثبات.		
		سم	107.8286	3.28531
المتغيرات البدنية	المرونة	اختبار عدو (٢٥م) من البدء العالي.		
		ثانية	6.3826	1.27475
المتغيرات البدنية	الطفو والانزلاق على الظهر.	اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.		
		سم	14.3714	1.92638
المتغيرات البدنية	ضربات الرجلين.	درجة		
		درجة	4.2857	1.50629
المتغيرات البدنية	حركة الذراع الأيمن.	درجة		
		درجة	4.1714	1.20014
المتغيرات البدنية	حركة الذراع الأيسر.	درجة		
		درجة	3.9429	1.43369
المتغيرات البدنية	حركات الذراعين.	درجة		
		درجة	4.0857	1.35845
المتغيرات البدنية	التنفس المنتظم.	درجة		
		درجة	3.9714	1.38236
المتغيرات البدنية	مستوى الزحف على الظهر.	درجة		
		درجة	4.0286	1.50461
المتغيرات البدنية	مستوى الزحف على الظهر.	درجة		
		درجة	4.3143	1.38843

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين ($3 \pm$) مما يدل على أن مجتمع البحث إعتدالطبيعي في المقاييس الأنثروبومترية (السن، والطول والوزن)، واختبارات (الذكاء- والاختبارات البدنية- الأداء المهاري) " قيد البحث".
تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، بواقع (١٢) طفل ، والأخرى ضابطة، بواقع (١٢) طفل ، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث ، وذلك عن طريق اختبار " T " كما يتضح من جدول (٣).

جدول (2) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	IP احتمالية الخطأ
السن	التجريبية (ن=١٢)	١٢.٨٨	١٥٤.٥٠	٧٦.٥٠٠	٠.٢٧٧	٠.٧٨٢
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.١٣	١٤٥.٥٠			
الطول	التجريبية (ن=١٢)	١٠.٧٥	١٢٩.٠٠	٥١.٠٠٠	١.٢٢	٠.٢٢٢
	الضابطة (ن=١٢)	١٤.٢٥	١٧١.٠٠			
الوزن	التجريبية (ن=١٢)	١٠.٣٣	١٢٤.٠٠	٤٦.٠٠٠	١.٥١٧	٠.١٢٩
	الضابطة (ن=١٢)	١٤.٦٧	١٧٦.٠٠			

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	IP احتمالية الخطأ
اختبار الذكاء	التجريبية (ن=١٢)	١٣.٠٠	١٥٦.٠٠	٦٦.٠٠	٠.٣٨٦	٠.٦٩٩
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.٠٠	١٤٤.٠٠			
اختبار رمي كرة طبية زنة ١ كجم باليدين.	التجريبية (ن=١٢)	١٤.٥٠	١٧٤.٠٠	٤٨.٠٠	١.٤٠٥	٠.١٦٠
	الضابطة (ن=١٢)	١٠.٥٠	١٢٦.٠٠			
اختبار الوثب الطويل من الثبات..	التجريبية (ن=١٢)	١٢.٠٤	١٤٤.٥٠	٦٦.٥٠٠	٠.٣٢٦	٠.٧٤٥
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.٩٦	١٥٥.٥٠			
اختبار عدو (٢٥م) من البدء العالي	التجريبية (ن=١٢)	١١.٣٣	١٣٦.٠٠	٥٨.٠٠٠	٠.٨٤١	٠.٤٠٠
	الضابطة (ن=١٢)	١٣.٦٧	١٦٤.٠٠			
اختبار ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف.	التجريبية (ن=١٢)	١٣.٤٢	١٦١.٠٠	٦١.٠٠٠	٠.٦٥٤	٠.٥١٣
	الضابطة (ن=١٢)	١١.٥٨	١٣٩.٠٠			
الطفو والانزلاق على الظهر	التجريبية (ن=١٢)	١٣.٢١	١٥٨.٥٠	٦٣.٥٠٠	٠.٥٠٣	٠.٦١٥
	الضابطة (ن=١٢)	١١.٧٩	١٤١.٥٠			
ضربات الرجلين	التجريبية (ن=١٢)	١٢.٤٢	١٤٩.٠٠	٧١.٠٠٠	٠.٠٦٠	٠.٩٥٢
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.٥٨	١٥١.٠٠			
حركة الذراع الأيمن	التجريبية (ن=١٢)	١٢.٤٢	١٤٩.٠٠	٧١.٠٠٠	٠.٠٦١	٠.٩٥٢
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.٥٨	١٥١.٠٠			
حركة الذراع الأيسر.	التجريبية (ن=١٢)	١٤.٣٣	١٧٢.٠٠	٥٠.٠٠٠	١.٣٠٠	٠.١٩٣
	الضابطة (ن=١٢)	١٠.٦٧	١٢٨.٠٠			
حركات الذراعين.	التجريبية (ن=١٢)	١٣.٣٨	١٦٠.٥٠	٦١.٥٠٠	٠.٦٦٥	٠.٥٠٦
	الضابطة (ن=١٢)	١١.٦٧	١٣٩.٥٠			
التنفس المنتظم.	التجريبية (ن=١٢)	١١.٤٢	١٣٧.٠٠	٥٩.٠٠٠	٠.٨٠١	٠.٤٢٣
	الضابطة (ن=١٢)	١٣.٥٨	١٦٣.٠٠			
مستوى الزحف على الظهر	التجريبية (ن=١٢)	١٢.٠٨	١٤٥.٠٠	٦٧.٠٠٠	٠.٣٢٠	٠.٧٤٩
	الضابطة (ن=١٢)	١٢.٩٢	١٥٥.٠٠			

المتغيرات البدنية

المتغيرات المهارية

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع قياسات الطول - الوزن - الذكاء - الاختبارات البدنية في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية والمعرفية .

أ/ استمارة استطلاع آراء الخبراء :

١- استمارة تسجيل البيانات الخاصة بالاختبارات " قيد البحث". "إعداد الباحث" مرفق (٣-٤-٥)

٢- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول ترشيح أهم الإختبارات البدنية للمهارات الحركية الأساسية " قيد البحث". مرفق (٧)

٣- إختبار مستوى القدرة العقلية (الذكاء) " إعداد أحمد ذكي صالح" مرفق (٦)

٤- استمارة لتحديد الجوانب الأساسية التي يبنى عليها البرنامج التعليمي المقترح خلال فترة الإعداد . مرفق (٩)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

١- الأجهزة المستخدمة في البحث :

-جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا بالسنتيمتر

-شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

-ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).

- ساعة إيقاف لحساب الزمن .

لوحات طفو .

زعانف .

عوامات الشد الطافية.

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة .

٢- الإختبارات والمقاييس المستخدمة:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة السباحة، وذلك بهدف تحديد أهم الإختبارات الخاصة التي تقيس القدرات البدنية لسباحة الزحف على الظهر للمبتدئين مثل دراسة، دراسة عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠٠٢م) (١٣)، ودراسة مايسة محمد عفيفي (٢٠٠٦م) (١٦)، وقد وجد الباحث أن أكثر الإختبارات المستخدمة في تقييم القدرات البدنية.

٣- التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والبالغ قوامها (١١) طفل خلال في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/١/٣١م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٢/٩م، وذلك بهدف اختبار صلاحية المكان المستخدم، وكذلك إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

أ/ اختبار القدرات العقلية(الذكاء). مرفق (٨)

استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد زكي صالح" (١٩٧٥م) مرفق (٦) وهو اختبار من النوع الغير لفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

المعاملات العلمية للقدرات العقلية(الذكاء):

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية لاختبار الذكاء وذلك خلال في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/٢م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/١٠/٩م على النحو التالي:-

أولاً: صدق الاختبار :-

تحقق الباحث من صدق اختبار القدرات العقلية (الذكاء) "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمييز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (١١) طفل ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار "مان - وتني " ، كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات القدرات العقلية قيد البحث بطريقة "

مان - وتني " ن=١=٢=١١)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
القدرات العقلية- الذكاء	درجة	المميزة	١٦.٦	١٨٣.٠٠	٤.٠٠	٣.٧٦٩	٠.٠٠٠
		غير المميزة	٦.٦	٧٠.٠٠			

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية.

ثانياً: ثبات الاختبارات :-

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية، البالغ قوامها (١١) طفل، بفارق زمني قدرة أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول، وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يتضح من جدول (٤)

جدول (4) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية (الذكاء) ن = (١١)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	م	ع	م	
٠.٩١٩	٠.٧٧٤	٢٤.٠٠	٠.٧٢٤	٢٣.٦٣٦	القدرات العقلية- الذكاء

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الارتباط بين القياس الأول والثاني للذكاء بلغ ٠.٩١٩ مما يشير الى ان الاختبار المستخدم ذات معامل ثبات عالي.

ب/ الاختبارات البدنية "قيد البحث": مرفق (٨)

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة السباحة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس القدرات البدنية لسباحة الزحف على الظهر للمبتدئين مثل دراسة عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠٠٢م) (١١)، ودراسة مايسة محمد عفيفي (٢٠٠٦م) (١٤)، وقد وجد الباحث أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم القدرات البدنية. مرفق (٨)

أولاً : صدق الاختبارات :-

استخدم الباحث نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

أ/ صدق المحكمين (المحتوى) :

تحقق الباحث من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله مرفق (١) وقد اتفقوا أنها مناسبة بنسبة (٩٠%) للاختبارات البدنية بنسبة (٩٠%) للاختبارات المهارية

ب/ صدق التمايز:

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١١) طفل،

أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " مان- وتني " ، كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميزة - غير المميزة) في الاختبارات البدنية

قيد البحث بطريقة " مان - وتني " ن=٢=١١)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
-١	القدرة	المتري	المميزة	٧.٥٠	١٧٠.٥٠	١٦.٥٠٠	٢.٩١	٠.٠٠٤
			غير المميزة	١٥.٥٠	٨٢.٥٠			
-٢	السرعة	سم	المميزة	١٦.٠٠	١٧٦.٠٠	١١.٠٠٠	٣.٢٩	٠.٠٠١
			غير المميزة	٧.٠٠	٧٧.٠٠			
-٣	المرونة	ثانية	المميزة	٧.٣٦	٨١.٠٠	١٥.٠٠٠	٣.٠٨	٠.٠٠٢
			غير المميزة	١٥.٦٤	١٧٢.٠٠			
-٣	المرونة	سم	المميزة	١٥.٣٢	١٦٨.٥٠	١٨.٥٠٠	٢.٨٢	٠.٠٠٥
			غير المميزة	٧.٦٨	٨٤.٥٠			

يتضح من جدول (٥) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلى ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه **Test, Retest**، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١١) طفل، واعد تطبيق الاختبارات بفواصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق

في اختبارات الاختبارات البدنية " قيد البحث " ن=١١)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
-١	القدرة	المتري	١٤٦.٣٦٣	٧.٦١٩	١٤٨.٠٠٠	٧.١٩٧	٠.٨٧٩

٠.٧٩٣	١.٣٠٠	١١١.٩٠٩	١.٥٠٧	١١١.٥٤٥	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبات.		
٠.٩٤٨	٠.٨٧٣	٥.٨١٨	٠.٩٤٣	٥.٩٠٩	الثانية	اختبار عدو (٢٥م) من البدء العالي.	السرعة	-٢
٠.٩١٣	١.٥٥٥	١٥.٢٧٢	١.٥٤٩	١٥.٠٠٠	سم	اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	المرونة	-٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات القدرات الحركية، مما يشير إلي ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

ج/ الاختبارات المهارية:

قام الباحث بتقييم مستوى الاداء المهاري عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٣) وكما تم تقييم مستوى الأداء المهاري لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بدرجة من عشرة في كلا من القياس القبلي والقياس البعدي وفقاً لآراء الخبراء ثم قام الباحث بتسجيل النتائج في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري مرفق (٢) ثم قام بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل طفل.

البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناول خطوات تصميم البرنامج التعليمي. مرفق (٩)

اجراءات البحث:

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية والتحصيل المعرفي وذلك في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/٢١ الى يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٢/٢٨م على الاطفال عينة البحث .

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق أسلوب تفريد التعليم (البرنامج التعليمي المقترح) لتعلم بعض مهارات المهارات الحركية الاساسية في سباحة الزحف على الظهر للمجموعة التجريبية ، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاحد

الموافق ٢٠١٦/٣/٦م الى يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/١م ، بواقع وحدتين أسبوعياً، ويزمن (٩٠) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) ثمانية أسابيع .

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث" لمجموعتي البحث التجريبية ، الضابطة خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/٨م الى يوم الاحد الموافق ٢٠١٦/٥/١٥م ، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

جمع البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائياً :

قام الباحث بجمع البيانات بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتنظيمها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة

الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

عرض النتائج :

أ/ عرض نتائج الفرض الاول :

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث

للمجموعة الضابطة بطريقة ويلكسون. (ن = ١٢)

م	المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	الاتجاه	القيم	مج القيم	قيمة z	P احتمالية الخطأ
	الطفو والانزلاق على الظهر.	القبلي	٥.٥٥	-	٥	٥.٥٥	٢.٣٨٨	٥.٥٥
		البعدي	٤.٥٥	+	٧	٢٨.٥٥		
	ضربات الرجلين.	القبلي	٥.٥٥	-	٥	٥.٥٥	٢.٦٩٩	٥.٥٥
		البعدي	٥.٥٥	+	٩	٤٥.٥٥		
	حركة الذراع الأيمن.	القبلي	٥.٥٥	-	٥	٥.٥٥	٢.٢٣٢	٥.٥٥
		البعدي	٦.٥٥	+	٦	٢١.٥٥		
	حركة الذراع الأيسر.	القبلي	٥.٥٥	-	٥	٥.٥٥	٢.٥٤١	٥.٥٥
		البعدي	٣.٥٥	+	٥	١٥.٥٥		
	حركات الذراعين.	القبلي	٥.٥٥	-	٥	٥.٥٥	٢.٧٢٤	٥.٥٥
		البعدي	٥.٥٥	+	٩	٤٥.٥٥		

٠.٠٠٤	٢.٨٧٣	٠.٠٠٠	٠	-	٠.٠٠٠	القبلي	التنفس المنتظم.
		٥٥.٠٠٠	١٠	+	٥.٥٠	البعدي	
٠.٠٢٦	٢.٢٣٢	٠.٠٠٠	٠	-	٠.٠٠٠	القبلي	مستوى الزحف على الظهر.
		٢١.٠٠٠	٦	+	٣.٥٠	البعدي	

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث لدي المجموعة الضابطة وفي اتجاه القياس البعدي فيما عدا اختبار الوثب العمودي لسارجت ، الرشاقة .

جدول (٩) نسب التغير بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية

م	المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
	الطفو والانزلاق على الظهر.	4.5000	6.1667	37.0
	ضربات الرجلين.	4.0000	5.8333	45.8
	حركة الذراع الأيمن.	4.8333	5.9167	22.4
	حركة الذراع الأيسر.	4.4167	5.5833	26.4
	حركات الذراعين.	4.5833	5.7500	25.5
	التنفس المنتظم.	4.2500	5.5833	31.4
	مستوى الزحف على الظهر.	4.9167	5.8333	18.6

يتضح من جدول (٩) أن نسبة التغير المئوية في المتغيرات المهارية " قيد البحث" في القياسات البعدي أعلى من نسبة التحسن في القياسات القبلي للمجموعة الضابطة.

ب - عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة

التجريبية بطريقة ويلكسون. (ن = ١٢)

م	المتغيرات	القياس	متوسط الرتب	الاتجاه	القيم	مج القيم	قيمة z	P احتمالية الخطأ
٠.٠٠٥	الطفو والانزلاق على الظهر.	القبلي	٠.٠٠٠	-	٠	٠.٠٠٠	٢.٨٠٩	٠.٠٠٥
		البعدي	٥.٥٠	+	١٠	٥٥.٠٠٠		
٠.٠٠٢	ضربات الرجلين.	القبلي	٠.٠٠٠	-	٠	٠.٠٠٠	٣.٠٧٥	٠.٠٠٢
		البعدي	٦.٥٠	+	١٢	٧٨.٠٠٠		
٠.٠٠٣	حركة الذراع الأيمن.	القبلي	٠.٠٠٠	-	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٥٦	٠.٠٠٣
		البعدي	٦.٠٠	+	١١	٦٦.٠٠٠		
٠.٠٠٣	حركة الذراع الأيسر.	القبلي	٠.٠٠٠	-	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٦١	٠.٠٠٣

		٦٦.٠٠	١١	+	٦.٠٠	البعدي	
٠.٠٢	٣.٠٨٩	٠.٠٠	٠	-	٠.٠٠	القبلي	حركات الذراعين.
		٧٨.٠٠	١٢	+	٦.٥٠	البعدي	
٠.٠٠٢	٣.١٢٦	٠.٠٠	٠	-	٠.٠٠	القبلي	التنفس المنتظم.
		٧٨.٠٠	١٢	+	٦.٥٠	البعدي	
٠.٠٠٢	٣.١١١	٠.٠٠	٠	-	٠.٠٠	القبلي	مستوى الزحف على الظهر.
		٧٨.٠٠	١٢	+	٦.٥٠	البعدي	

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

جدول (١١) نسب التغير بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية

م	المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسب التغير
	الطفو والانزلاق على الظهر.	4.0000	7.1667	79.2
	ضربات الرجلين.	4.0000	7.5833	89.6
	حركة الذراع الأيمن.	5.0000	7.2500	45.0
	حركة الذراع الأيسر.	3.6667	6.5000	77.3
	حركات الذراعين.	4.4167	7.5833	71.7
	التنفس المنتظم.	4.7500	7.4167	56.1
	مستوى الزحف على الظهر.	5.0000	7.7500	55.0

يتضح من جدول (١١) أن نسبة التغير المئوية في المتغيرات المهارية "قيد البحث" في القياسات البعديّة أعلى من نسبة التحسن في القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية.

ج - عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (12) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات البعديّة للمتغيرات المهارية قيد البحث

م	المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	P احتمال الخطأ
٠.٠٣١	الطفو والانزلاق على الظهر	التجريبية (ن=١٢)	١٥.٥٠	١٨٦.٠٠	٣٦.٠٠	٢.١٦٢	
		الضابطة (ن=١٢)	٩.٥٠	١١٤.٠٠			
٠.٠٠٠	ضربات الرجلين	التجريبية (ن=١٢)	١٨.٠٨	٢١٧.٠٠	٥.٠٠	٤.٠٠٧	
		الضابطة (ن=١٢)	٦.٩٢	٨٣.٠٠			
٠.٠٠١	حركة الذراع الأيمن	التجريبية (ن=١٢)	١٧.٠٤	٢٠٤.٥٠	١٧.٥٠٠	٣.٢٨٥	
		الضابطة (ن=١٢)	٧.٩٦	٩٥.٥٠			
٠.٠٠١	حركة الذراع الأيسر.	التجريبية (ن=١٢)	١٦.٧٥	٢٠١.٠٠	٢١.٠٠	٣.٢٥٦	
		الضابطة (ن=١٢)	٨.٢٥	٩٩.٠٠			

م	المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ P
١	حركات الزراعين.	التجريبية (ن=١٢)	١٨.٢٥	٢١٩.٠٠	٣.٠٠٠	٤.١١٣	٠.٠٠٠
		الضابطة (ن=١٢)	٦.٧٥	٨١.٠٠			
٢	التنفس المنتظم.	التجريبية (ن=١٢)	١٨.٢١	٢١٨.٥٠	٣.٥٠٠	٤.٠٩٩	٠.٠٠٠
		الضابطة (ن=١٢)	٦.٧٩	٨١.٥٠			
٣	مستوى الزحف على الظهر	التجريبية (ن=١٢)	١٨.٠٠	٢١٦.٠٠	٦.٠٠٠	٣.٩٢٩	٠.٠٠٠
		الضابطة (ن=١٢)	٧.٠٠	٨٤.٠٠			

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع قياسات الطول - الوزن - الذكاء - الاختبارات البدنية في القياسات القبلية مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج:

في ضوء أهداف البحث والمنهج المستخدم وفي حدود عينة البحث والقياسات المستخدمة وبناء على المعالجات الإحصائية السابق عرضها سوف يقوم الباحث بمناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٨)، جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسات (القبلية- البعدية) للمجموعة الضابطة باستخدام البرمجية التعليمية المقترحة بإستراتيجية كيلر لتفريد التعليم في مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على الظهر للمبتدئين قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويري الباحث أن هذه النتيجة قد ترجع إلى تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب كما يقوم الباحث بتصحيح وتقويم وتصحيح الأخطاء فور ظهورها وكذلك تكرار أداء المهارة من قبل الاطفال كل ذلك أدى إلى التعلم بصورة سليمة ومن ثم يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري، كما أن التعلم بشكل جماعي يثير دافعية الاطفال للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر مما يجعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن ويتفوق ذلك مع نتائج دراسة كل من "أسامة أحمد عبد العزيز" (٢٠٠١م) (٤)، "ميرفت سمير حسين" (٢٠٠٣م) (١٨) والتي توصلت نتائجهم إلى أن الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلى استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الاول للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha 0.05 \geq$ بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة " البرنامج التعليمي المتبع" على المتغيرات قيد البحث "قيد البحث" لصالح القياس البعدي .

كما يتضح من جدول (١٠) ، جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين القياسات (القبلية- البعدية) للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم في مستوى اداء بعض المهارات الحركية الاساسية في سباحة الزحف على الظهر قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويرى الباحث أن سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث إلى التأثير الإيجابي لإستراتيجية كيلر لتفريد التعليم حيث تنادي بمراعاة الفروق الفردية والتعلم طبقاً للقدرة والسرعة الذاتية وتتيح إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم الفرص المتكررة لإعادة تعلم المهارات قيد البحث وذلك من خلال التغذية الراجعة حيث تساعد في تشخيص الأخطاء ومعالجتها من خلال التقويم والتعزيز الفوري والذي يعمل على تثبيت الإجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

ويذكر "مفتي إبراهيم حماد" (٢٠٠٢م) أن التغذية الراجعة تقوم بأربع وظائف حيوية خلال تعلم المهارة الحركية وهي تقديم المعلومات لتصحيح أخطاء الأداء، وتعزيز (تقوية) أداء المهارة، وزيادة دافعية الأداء، وكذلك النهي عن أداء كل أو أجزاء في المهارة أو في السلوك (١٧: ٩٧).

وتشير "وفيقة مصطفى سالم" (٢٠٠١م) على أن استخدام التعزيز الفوري للمتعم يؤدي إلى تعلم أفضل كما تمكنه من تثبيت استجاباته حيث يتم التعلم عن طريق معرفته الفورية لمدى صحة استجابته لكل مثير تعليمي من المثيرات المتتابعة في البرمجية كما تشير إلى أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم يعمل على توصيل المعلومات للمتعم بصورة شيقة وأكثر عمقاً وبدون ملل (٢٢: ٢١٢)

كما يعزو الباحث سبب التقدم إلى أن أسلوب تفريد التعليم يعمل على توظيف المبادئ التربوية الجديدة التي تنادي بمراعاة الفروق الفردية ، كما أن أسلوب تفريد التعليم يقارن المتعلم مستواه بقدراته ويعمل على تنميتها دون خوف ودون ارتباط بمستوى تحصيل باقي المتعلمين مما يدفعه إلى التعلم والعمل تلقائياً فلا يصاب بالإحباط عند العمل مع ذوى المستوى المرتفع ، كما أن استمرارية التغذية الراجعة المرتبطة بكل خطوة من خطوات الأداء يساعد على إتقان الأداء

وتتفق نتائج دراسة كل من "ميرفت سمير" (٢٠٠٣م) (١٨)، دراسة "سالي عبد اللطيف" (٢٠٠٥م) (١٠)، ودراسة "نيفين حنفي عبد الخالق" (٢٠٠٥م) (١٩) على أن استخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم تؤثر تأثيراً إيجابياً في مستوى الأداء المهاري.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ بين بين القياسات القبالية والبعديية للمجموعة التجريبية " البرنامج التعليمي المقترح " في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ "عينة البحث" لصالح القياس البعدي .

وتشير نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على أن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية كيلر (تفريد التعليم) كان أكثر إيجابية وفاعلية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية بصورة أفضل من المجموعة الضابطة الذي استخدمت الطريقة التقليدية (المتبعة).

ويعزو الباحث تقدم أفراد المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجية كيلر في تفريد التعليم تراعي الفروق الفردية بين المستويات المختلفة فيعمل كل متعلم وفقاً لسرعته الذاتية وقدراته ولا يقارن بين نفسه وبين من هم أعلى منه في المستوى بل يقارن بينه وبين من هم مثله في مجموعته فلا يصاب بالإحباط ، كما يتم مراعاة كلاً من ذوى القدرات المتوسطة والقدرات المرتفعة فيتم إعطاء تدريبات تبعاً للمستوى ومراعاة لقدرات المتعلمين مما يدفع بهم إلى التقدم ، كما أن وجود الوسائط وتعددتها يساعد على إثارة اهتمام المتعلم وتحفزه على بذل جهد في التعلم وعدم الشعور بالملل ، كما تعتبر الوسائط المتعددة إعداداً عقلياً وعملياً للمتعلم حيث تساعد على خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل لدى المتعلم .

وفي هذا الصدد يذكر " أحمد خيرى كاظم " (١٩٨٤) أن الفرد حيث تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها من خلال المعارف المستمدة من مادة واحدة وإنما يحتاج إلى خبرات متعددة في أكثر من ميدان من ميادين المعارف بصورة متكاملة ووظيفية (٣ : ١٣٨) ، ويرى الباحث أن تفوق أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى أن البرنامج التعليمي المقترح يتيح الفرصة للتلاميذ للوصول إلى مستوى الإتقان في المهارات وذلك وفقاً للسرعة الذاتية والقدرات الخاصة بكل متعلم بالإضافة إلى تقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتابعة يساعد المتعلمة على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء ، كما أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية على الاختبارات المهارية "قيد البحث" لصالح القياس البعدي " .

وتتفق نتائج دراسة كل من نيفين حتفي عبد الخالق، (٢٠٠٥م) (١٩)، دراسة "سالي عبد اللطيف" (٢٠٠٥م) (١٠)، ودراسة "كرم لويس شحاته"، (١٩٩٤م) (١٣). على أن استخدام إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم تؤثر تأثيراً إيجابياً في مستوى الأداء المهاري.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha 0.05 \geq$ بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية بالجزء التطبيقي بدرس التربية الرياضية للتلاميذ " عينة البحث" لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات :

- ١- ساهمت الطريقة التقليدية (الشرح واداء النموذج) بطريقة ايجابية فى تعلم سباحة الزحف على الظهر لاطفال المجموعة الضابطة.
- ٢- ساهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية كيلر " تفريد التعلم" بطريقة ايجابية فى تعلم سباحة الزحف على الظهر لاطفال المجموعة التجريبية.
- ٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح واداء النموذج) مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي المقترح على تعلم سباحة الزحف على الظهر.

ثانياً: التوصيات

- ١- الاهتمام بتطبيق أسلوب تفريد التعليم من الواجبات الحركية في تعلم المهارات الحركية الأساسية في سباحة الزحف على الظهر لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين والتغلب عليها .
- ٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام أسلوب تفريد التعليم على عينات تعليمية مختلفة لإثبات وتأكيد فعالية هذا الأسلوب .
- ٣- إدخال أسلوب تفريد التعليم ضمن محتوى منهج طرق التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس في كليات التربية الرياضية .
- ٤- دعوة القائمين على تدريس التربية الرياضية إلى العمل على نشر الأسلوب المقترح في المدارس وكليات التربية الرياضية .

٥- عمل دورات تدريبية للقائمين على تدريس التربية الرياضية للتعرف على الأساليب الحديثة في عملية التعليم .

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم محمد عطا، حاسن رافع : طرق التدريس العامة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. الشهري، (٢٠٠٩م)
- أحمد بهاء الدين عبد اللطيف، : تأثير أسلوب تفريد التعليم باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق. (٢٠٠١م)
- أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد، (١٩٨٤م). : الوسائل التعليمية ، دار النهضة ، القاهرة .
- أسامة أحمد عبد العزيز أحمد : "أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، بالمنيا، جامعة المنيا. (٢٠٠١م)
- توفيق مرعي ومحمد الحيلة، : "طرائق التدريس العامة"، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. (٢٠٠٢)
- جابر عبد الحميد، (٢٠٠٨) : استراتيجيات التدريس والتعلم، عمان: دار الفكر العربي.
- جمال الربايعة : "أثر استخدام أسلوبي التدريس (متعدد المستويات وتقييم الأداء الذاتي) على بعض القدرات العقلية والمهارية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية.. (٢٠١١م)
- حامد محمد الكومي، : تأثير إستراتيجية كيلر لتفريد التعليم بواسطة الهيبرميديا على مستوى أداء التصويب والتحصيل المعرفى فى كرة اليد"، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد (٢٨)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان. (٢٠٠٧م).
- خيرية ومهران السكري، وسيلة وفاظمة عبد الرحمن، : المهارات الحركية الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، دار الوفاء. (٢٠٠٦م).
- سالي محمد عبد اللطيف، : فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه، جامعة طنطا. (٢٠٠٥م).

- عبد العزيز محمد عبد العزيز، تأثير برنامج بالرسوم المتحركة على سباحتي الزحف على البطن والظهر لدى المبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (٢٠٠٢م)
- عبد العظيم عبد السلام : تكنولوجيا المواقف التعليمية، دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا. (٢٠٠٠م) الفرجاني،
- كرم لويس شحاته ، : فعالية استخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم لتدريس بعض المهارات الرياضية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة بحوث الرياضة ، الجزء الأول ، العدد الرابع ، كلية التربية الرياضية بأسبوط ، جامعة أسبوط . (١٩٩٤م).
- مايسة محمد عفيفي السيد، : فاعلية استخدام الهيرميديا على تعلم سباحة الزحف على الظهر للطالبات المبتدئات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق. (٢٠٠٦م)
- محمد عبده محمد خضر، : فاعلية برنامج تعليمي بإستراتيجية كيلر في تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق. (٢٠١٠م)
- مفتي إبراهيم حماد : موسوعة التعليم والتدريب في كرة القدم، الجزء الثاني ، تمرينات الاحماء والمهارات في برامج تدريب كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . (١٩٩٨م)
- _____ (٢٠٠٢م) : المهارات الرياضية أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ميرفت سمير حسين سيد : "فاعلية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا. (٢٠٠٣م)
- نيفين حتفي عبد الخالق، : "تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، (٢٠٠٥م)
- هالة محمد توفيق ، (٢٠٠٠م) : فعالية استخدام استرات جيات تعليمية مختلفة لتنمية بعض مهارات العلم

الأساسية في تدريس العلوم لدى تلاميذ مدارس النور الابتدائية، رسالة
 دكتوراه غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
 هشام محمد انور . (٢٠٠٨م)
 تأثير برنامج تعليمي باستراتيجية كيلر باستخدام التعليم المبرمج على
 مستوى اداء التصويب من السقوط في كره اليد. مجلة علوم وفنون
 الرياضة. المجلد (29) العدد الاول ، كلية التربية الرياضية بنات جامعة
 حلوان

وفيقه مصطفى سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الجزء الأول منشأة
 المعارف، الإسكندرية. (٢٠٠٧م)

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الانجليزية:

23. : Teaching Strategies for the College Classroom New York : Vest View Pub Inc, 2000.
24. : A study of Learning Styles the Importance of Individual Learning Preference the Procedures to Accommodate Those Preferences. U.S.Tennessee, 2000.